

عفوك أدريانو.. إنهم يقطعون شجر اللزاب الذي حميت في «محمية اليمونة الطبيعية»



(نضال صلح)



• حماها الإمبراطور أدريانو العام ١٢٤

• .. ويعزرون الجرد في العام ٢٠٠٨



• .. وفي موقع آخر من المحمية

نبيل أبو غانم

حماها القانون الرقم ١٠ الصادر في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٥ «محمية طبيعية وأثرية وعلمية».. وأعلن الإمبراطور الروماني أدريانو أحراجها محمية في العام ١٣٤ ميلادية.. ومنع قطع أشجار اللزاب منها في نص محفور على صخورها يؤرخ للحماية. لكن القانون الصادر عن المجلس النيابي لم يحم محمية اليمونة الطبيعية والأثرية والعلمية التي تشمل بعضاً من مشاعات البلدة الرياضية فوق واد سملى خصب على السفح الشرقي لسلسلة جبال لبنان الغربية، المتميزة بماء زلال يتدفق من نبع اليمونة يشكل مؤللاً «سمكة اليمونة الذهبية» والمثمرة بأحراج السنديان والشربين واللزاب الدهري الضارب جذوره في الأرض محافظاً على تربة الجبال والسفوح، والمتميزة أيضاً وأيضاً بتكوين جيولوجي فريد لا ينسب مساحاتها الشاسعة على «فالق اليمونة» الذي يعتبر مركز الحركة الجيولوجية الإنزلاقية شمال - جنوب كامتداداً لصفحة التكتونية الإفريقية والعربية - الآسيوية العظمى، لذا تكتسب، كما ينص القانون، الصفة العلمية. .. وعذرك أدريانو، فالقانون الذي لم يطبق منذ تسع سنوات ونصف السنة عجز عن المحافظة على شجر ذهري منعت قطعه.. وحفظته. عذرك أيها الإمبراطور، فالحطب يد الأرياح وخشب السنديان واللزاب قبلة الأنظار لـ«شيمينيته» في قصر تبعث الدفء من جمر ونار. وما يعزي أيها الإمبراطور الروماني، أن أهالي اليمونة والنادي الثقافي في البلدة، رفعوا الصوت عبر بيان واستكروا ما تتعرض له محمية اليمونة من قطع الأشجار المعمرة من سنديان وشربين ولزاب، وناشدوا رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والنواب والأكاديميين الذين كانوا وراء إعلان جزء من مشاعات اليمونة محمية طبيعية علمية وأثرية، والجمعيات البيئية.. «إيقاف هذه الجريمة التي لا تقل أهمية بنظرنا عن أي جريمة ترتكب بحق هذا الوطن».

عفوك أدريانو، بيان أهل اليمونة وناديها، أصحاب الشجر الدهري الذي حميت والمشاعات المحمية التي لم يحماها القانون، رفعوا الصوت.. وعسانا نخطف بمن يمتع القطع كما منعت ويحفظ بيئة المحمية كما حافظت.



• .. والحطب يكوم بعد قطعه

شاطئ المنية «مهملاً» وينتظر التأهيل



• شاطئ المنية... متى يؤهل؟

المنية - عامر الشعار

يتميز شاطئ المنية بحصاه ورمله النظيف، ويعتبر الأجل والأطول بين شواطئ الشمال، لكنه يعاني الإهمال، وتشويه طبيعته نتيجة رمي النفايات وتحويل عشرات المجاري الصحية إليه، عدا «فوضى» المسابح الشعبية التي لا تجد من ينظفها.

وفي هذا السياق، تبذل المساعي لإعادة تأهيل الشاطئ من جديد، فقد لحظت الدراسات التي قدمها اتحاد بلديات المنية والجوار عبر لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني إلى مجلس الوزراء، ضرورة إنشاء كورنيش بحري على طول شاطئ المنية الذي يمتد من مخيم نهر البارد إلى محطة دير عمار لتوليد الطاقة الكهربائية ومن ثم البدوي، وصولاً إلى طرابلس بطول ١٣ كيلومتراً.

ويشدد عضو كتلة «المستقبل» النائب هاشم علم الدين (إلى ضرورة إبقاء شاطئ المنية الإهتمام اللازم، ووضع خطة عملية ودراسات لمنع التلوث وإنشاء المسابح والمنشآت السياحية بشكل حضاري، وإنشاء كورنيش بحري على امتداد الشاطئ.

ويؤكد خالد قرضاوي (اتحاد بلديات المنية) أن «الشاطئ لا يزال مهملاً على الرغم من كونه المنفذ الوحيد لبناء المنية والجوار. لذا لا بد من دراسات تضعه على خارطة المسابح الشمالية، ولا بد من اهتمام الجهات المعنية بهذا المرفق السياحي».

أما رئيس جمعية المنية لرعاية البيئة مصطفى الذهبي فيشير إلى «أن الهيئات الأهلية بالتعاون مع الجيش اللبناني وحملة الأزرق الكبير، تحاول جاهدة تنظيف الشاطئ سنوياً من النفايات. إلا أن هذه الحملة لا تكفي، ويجب حماية الشاطئ من الرمي العشوائي للنفايات، ومن تحويل عشرات المجاري الصحية إليه»، ويرى «أن الشاطئ اليوم يحتاج إلى عناية فائقة».

ويشير رئيس اتحاد بلديات المنية مصطفى عقل إلى «وجود مشروع لربط الأبنية الصحية بشبكة رئيسية مع المحطة الرئيسية ولتحويل النفايات إلى مكب أبو علي في طرابلس».

برك القاسمية الرومانية مستنقعات

فادي الجردان

هذه البرك تحولت خلال العقود الماضية إلى مستنقعات، للمياه الآسنة، كما حلت في وسطها وعند أطرافها صخور عدة بعضها «صواني» وبعضها الآخر كلسي. أشجار «الكينا» المحيطة بالمكان «توالدت» هناك وشق ثلاث منها طريقه في عدد من تلك الصور، وذلك خلافاً للطبيعة التي تتطلب تربة صالحة ومناخاً موافقاً ومياهاً عذبة.

على بعد أمتار إلى الشمال من مجرى نهر الليطاني (القاسمية)، ثمة عدد من البرك التي يعود بعضها إلى الحقبة الرومانية، عمل مالكو العقارات والبساتين هناك على مدى قرون غابرة إلى جر مياه النهر إليها لاستخدامها في فصل الجفاف.



• صخر ومياه آسنة وشجيرة كينا في بركة الرومان

أهالي عمارة شلهوب يناشدون «الداخلية» وقف تلوث نهر الموت من المسالخ

طالب أهالي وسكان عمارة شلهوب المقيمين جانب نهر الموت وزير الداخلية والبلديات الإيعاز لمن يلزم بالكشف البرغش والحشرات يوماً بعد يوم..

أضاف الأهالي: «ورغم مراجعاتنا العديدة والمتكررة لجانب البلديات المجاورة والمسؤولين لرفع الضرر عنا فلم تلق أي تجاوب لحل وضعنا المأسوي المميت.

رحم الله الرئيس الشهيد رفيق الحريري، عندما قام بجولة في ضواحي بيروت شاهد الأوساخ المنبعثة منها الروائح الكريهة، في الحال طلب الإيعاز إلى المسؤولين لرفع الضرر عن العائلات حفاظاً على الصحة العامة نظراً لإيماننا العميق بوطنه وشعبه.

لذلك، نرجو من معاليكم الإيعاز لمن يلزم القيام بالكشف السريع على مجرى النهر والعمل على معالجة وضع المجاري المفتوحة ووقف الدماء والماء الملوثة ومصدرها المسالخ في أعالي النهر لرفع الضرر عنا والحفاظ على صحتنا وصحة أولادنا».

وجه الأهالي كتاباً إلى الوزير موقعاً من عشرات المضررين قالوا فيه: «نحن أهالي وسكان بلدة عمارة شلهوب - قضاء المتن - المقيمين على جانب نهر الموت - طريق محلات الياس الأسمر القديمة - جمة النهر - مقابل Gent.

نفيدكم أننا منذ مدة طويلة نعاني مع أولادنا من الروائح الكريهة المنبعثة من مجرى النهر بالإضافة إلى تكاثر البرغش والحشرات المضررة وسببها مكبات المجاري والمحلات المكشوفة ودماء المواشي التي تذبذب في المزارع وأصبحت حالتنا الصحية والمأسوية التي لا يمكن أن يتحملها إنسان، بالإضافة إلى الحالة النفسية التي نعاني

«غرينيس» في ذكرى القصف الإسرائيلي: معالجة المخلفات النفطية وإقامة محميات

نبهت «غرينيس» على مدى هشاشة الساحل اللبناني والحياة البحرية والمخاطر المحدقة بها.

ودعت المنظمة في الذكرى الثانية للتسرب النفطي الناتج عن قصف معمل الجية الحراري خلال حرب تموز ٢٠٠٦ إلى معالجة المخلفات النفطية التي وضبت خلال عملية تنظيف الشاطئ ومراقبة التلوث النفطي، ورأت أن حماية الساحل تتحقق بإقامة محميات بحرية.

وقالت منسقة حملة المحميات في «غرينيس» ياسمين الحلوة: «هذه المناسبة هي بمثابة تذكير لنا بمدى هشاشة الساحل اللبناني والحياة البحرية التي يخضعها وبالمخاطر المحدقة به. وفيما لم تعد آثار الكارثة ظاهرة للعيان على طول خط الساحل، يبقى هناك الكثير من الأمور التي يتوجب القيام بها كعلاج المخلفات النفطية ومراقبة تأثير التلوث النفطي. بينما يبقى البحر مهدداً، وتقود غرينيس حملة تهدف إلى إنشاء شبكة من المحميات البحرية على الساحل اللبناني، التي لن تعيد إلى البيئة عافيتها فحسب، بل ستحمي الساحل أيضاً من مجموعة كبيرة من المخاطر كالمكبات الساحلية، النفايات الساحلية ومياه المجاري الآسنة، النمو الساحلي العشوائي، شط الرمول من قاع البحر، وممارسات الصيد الهدامة».

وقالت «غرينيس» إنهما ستقوم قريباً بالإعلان عن انطلاق العمل نحو إقامة المحمية البحرية الأولى في جيبيل ضمن شبكة المحميات البحرية الساحلية.

متطوعون ينظفون جزر الميناء بإشراف هيئة إنماء طرابلس

مع بداية الموسم الصيفي للعام الحالي، تطوعت مجموعة من الشبان والشابات بإشراف هيئة إنماء طرابلس والميناء لحملة تنظيف الجزر الواقعة مقابل شاطئ الميناء، فأزالوا النفايات المتراكمة وأرسلوها إلى المكب التاسع لها بعد تجميعها.

ويأتي هذا النشاط البيئي ضمن سلسلة نشاطات تقوم بها هيئة إنماء طرابلس والميناء. وشكر رئيس الهيئة بخدي حبيب المتطوعين وطلب منهم متابعة الجهود في هذا المجال وتنظيف الجزر المتبقية لجمال ميناء طرابلس ووجهة لبنان البحرية ومحطة أنظار جميع اللبنانيين والعالم العربي.



• المتطوعون في يوم العمل